

مايكروسوفت « تطلق منظومة رقمية لدعم الأمن الغذائي»



دبي: حمدي سعد

كشف إحسان عنبتاوي، الرئيس التنفيذي للتسويق والعمليات في «مايكروسوفت»، أن الشركة طورت منظومة لتعزيز الأمن الغذائي الذي يعد أحد أولويات دولة الإمارات للوصول إلى الاكتفاء الذاتي «Azure FarmBeats» وإنتاج الغذاء داخل الدولة، مشيراً إلى أن المنظومة تستخدم تقنية الحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء والذكاء الصناعي لمراقبة مستوى الإنتاج الزراعي، وتعطي بيانات للمزارعين عن كمية استخدام المياه وأفضل أسبوع أو أفضل شهر لزراعة محصول معين والتنبؤ بالآفات الخطيرة، كما أنها مدعومة بالدرونز لمسح كامل الأراضي الزراعية وتحميل كافة المعلومات وتقديم النصائح للمزارعين.

وذكر عنبتاوي في تصريحات على هامش «جيتكس» 2020 أن «مايكروسوفت» تعرض حلولاً وتطبيقات تتعلق بالأبنية والمدن الذكية لتكون أكثر استدامة، فضلاً عن الحلول الجديدة المتعلقة بنطاق العمل الحديث ما بعد كوفيد 19 بالنسبة للشركات والموظفين، عبر استخدام منظومة مايكروسوفت تيمز الذي سيكون الأداة المناسبة لنظام العمل الهجين الذي سيبرز بقوة بعد كورونا على المدى المتوسط والطويل ويجمع بين العمل التقليدي والعمل عن بعد.

وقال عنبتاوي إن المعرض يرسخ خلال دورته الحالية أهمية تسريع التحول الرقمي لجميع القطاعات الاقتصادية على مستوى الإمارات بعدما أظهرت جائحة كوفيد-19 أهمية التكنولوجيا للحكومات والشركات للأفراد في جميع مناحي الحياة.

وأضاف أن «مايكروسوفت» تدعم مبادرات حكومة الإمارات وتعمل مع الحكومة لتقديم المزيد من التعزيزات للشركات الناشئة ودعم الحكومة لتعزيز تنوعها الاقتصادي وتعكس الشراكة الاستراتيجية مع مبادرة كشريك تقني عالمي لتمكين رواد الأعمال الناشئين هؤلاء من تطوير وتوسيع وبناء أعمال تحويلية بقوة التكنولوجيا ومن خلال عملنا مع قمنا بالتعاون مع مبادرة بدعم 38 شركة ناشئة من 8 دول وجذب أكثر من 60 رائد أعمال Hub71 مبادرة ومبادرة بحلول نهاية عام 2020.

وقال عنبتاوي إن استخدام وتبني الرقمنة في الإمارات زاد بشكل كبير خلال الجائحة، مشيراً إلى أن عدد مستخدمي نظام مايكروسوفت تيمز عالمياً قد وصل إلى 150 مليون مستخدم يومياً محققاً نمواً بنحو 5 أضعاف مقارنة بـ 20 مليوناً في شهر فبراير الماضي، كما نما استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية سواء التخزين أو البيانات الضخمة وحلول التجارة الإلكترونية بشكل كبير جداً وعلى نطاق التعليم في الإمارات، فخلال الأشهر الثلاثة الأولى من جائحة كورونا في قطاع التعليم العام للمدارس التابعة لوزارة التربية، كان هناك 600 ألف طالب يستخدم مايكروسوفت تيمز يومياً، وهذا لا يشمل المدارس الخاصة، والشركات والجامعات.

بدوره أكد سيد حشيش المدير العام لـ «مايكروسوفت الإمارات» أنه وبحلول عام 2050، ستكون هناك حاجة لإطعام من 9 إلى 10 مليارات شخص، وطلب كبير على زيادة مستويات الإنتاج الغذائي، ومع ذلك سيتحتم علينا في نفس الوقت التعامل مع قضايا أخرى تتمثل في كمية الأراضي المحدودة الصالحة للزراعة، ومستويات المياه الآخذة في الانحسار. حينئذٍ ستكون التكنولوجيا السحابية أحد العناصر الحاسمة والمهمة جداً في مواجهة هذا التحدي الزراعي وقد رأينا فعلياً الفرص الكبيرة التي يمكن أن تتيحها التكنولوجيا، حيث قدمت خلال فترة الوباء أفضل آليات الاستجابة والتعافي السريعة.

والتي تعزز أطر العمل Surface وتستعرض مايكروسوفت خلال جيتكس2020 باقتها التعاونية من حزمة أجهزة التعاوني عن بُعد في ظل مساحات التباعد الاجتماعي، وستسلط مايكروسوفت الضوء عبر حلّتها التعاونية المعروضة على كيفية تمكين فرق الأعمال والمجموعات من العمل بطرق جديدة كلياً، بحيث توفر لهم المرونة اللازمة للتواصل والعمل معاً من أي مكان وبالطريقة التي يفضلونها.